

الفصل الرابع

## عرض البيانات وتحليلها

الكلام الإنثائي الطلبـي في كتاب بلوغ المرام "كتاب الصيام"

كما هو المعروف أنّ الكلام الإنساني هو كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته.

وينقسم الكلام الإنساني إلى قسمٍ وهما: إنشاء طلي وإنشاء غير طلي. ولكن في هذا

البحث التكميلي يبحث عن الكلام الإنساني الطليق فقط. أنواع الكلام الإنساني

الطلبي و معانيه في كتاب بلوغ المرام "كتاب الصيام".

الإنشاء الظبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل في إعتقد المتكلم وقت الطلب.

وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمني والاستفهام والنداء.

إذا تدبر الباحثة عن الأحاديث بلوغ المرام فيقول إن الكلام الإنسائي الظليبي التي

وتجده فيها خمسة أنواع، وهي: الأمر والاستفهام والنداء والنهي والتمني .

## المبحث الأول: أنواع الكلم الإنسائي في كتاب بلوغ المرام

الأمر، كما هو المعروف في فصل الثاني أن الأمر هو طلب حصول على جهة الإستعلاء، وله صيغ أربع: فعل الأمر و اسم فعل الأمر والمصدر النائب عن فعل الأمر والمضارع المقوون بلام الأمر، فهو ما يلي:

١. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لَا

تَقْدِمُوا رَمَضَانَ بِصَبَّوْمٍ يَوْمٌ وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا، فَلِيَصُمُّهُ

مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ. (٦٦٩)

٢- سَعِثْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَقُولُ: (إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُوْمُوا، وَإِذَا

**رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطَرُوا، فَإِنْ عُمَّ أَعْمَى عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ** (فَإِنْ أَعْمَى عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ)

ثَلَاثَيْنَ). (فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثَيْنَ) (٦٧١)

٣٠. وَلَهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ( فَأَكْمَلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ )

(۶۷۲)

٤. وَعَنْ إِبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَمَ فَقَالَ: (إِنِّي رَأَيْتُ الْمُهَلَّا، فَقَالَ: "أَتَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟" قَالَ:

نَعَمْ. قَالَ: "أَتَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ؟" قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: "فَأَدْنِ فِي

الآنَاسِ يَا بِلَأْلَ أَنْ يَصُومُوا عَدًا") رَوَاهُ الْحَمْسَةُ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حُزَيْمَةُ، وَابْنُ

حِبَّانَ وَرَجَحَ النَّسَائِيُّ إِرْسَالَهُ . (٦٧٤)

٥. وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ( دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دَأَتِ يَوْمٍ. فَقَالَ: هَلْ عِنْدُكُمْ شَيْءٌ؟ قُلْنَا: لَا. قَالَ: فَإِنِّي إِذَا صَائِمٌ مُّهْمَّ

أَتَانَا يَوْمًا آخَرَ، قَلْنَا: أَهْدِي لَنَا حَيْسٌ، فَقَالَ: أَرِنِيهِ، فَلَقِدْ أَصْبَحْتُ

صَائِمًا فَأَكَلَ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٦٧٦)

٦. وَعَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الْضَّبِيِّ رضي الله عنه عَنْ أَلَّيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَالْأَوْلَىٰ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَلَمْ يَعْلَمُوا فَلَيُنْهَا عَنْ أَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا يَعْلَمُ بِمَا فِي الْأَرْضِ إِذَا دَعَاهُمْ

طهور) رواه الحمسة، وصححه ابن حزيمة وأبن حبان والحاكم. (٦٨٠)

٧. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (

مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَكَلَ أَوْ شَرَبَ، فَلَيْتَمْ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ

مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ. (٦٨٨)

٨. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَمَ فَقَالَ: هَلْ كُنْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: وَمَا أَهْلَكَكَ؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى

امرأةٌ في رمضان، فقال: هل تجده ما تعشق رقبة؟ قال: لا قال: فهل تستطع

أَنْ تَصُومَ شَهْرِيْنَ مُتَتَابِعِيْنِ؟ قَالَ: لَا قَالَ فَهَلْ تَجْدُ مَا تُطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِيَّاً؟

قال: لا، ثم جلس، فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر. فقال:

تَصَدَّقْ كِهْكَدَا ، فَقَالَ: أَعْلَى أَفْقَرْ مِنَّا؟ فَمَا بَيْنَ لَابْتِيهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْرَوْجُ إِلَيْهِ

تَصَدَّقْ كِهْكَدَا ، فَقَالَ: أَعْلَى أَفْقَرْ مِنَّا؟ فَمَا بَيْنَ لَابْتِيهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْجَوْجْ إِلَيْهِ

تَصَدَّقْ كِهْكَدَا ، فَقَالَ: أَعْلَى أَفْقَرْ مِنَّا؟ فَمَا بَيْنَ لَابْتِيهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْجَوْجْ إِلَيْهِ

مِنَّا، فَضَحِلَّ الَّتِيْنِيْ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىْ بَدَثَ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ

فَأَطْعِمُهُ أَهْلَكَ ) رَوَاهُ السَّبْعُةُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ (٦٩٥)

٩. وَعَنِ الْصَّمَاءِ بُنْتِ بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال: (لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ، إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ

إِلَّا لِحَاءَ عِنْبٍ، أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ فَلَيْمَضُعُهَا ) رَوَاهُ الْحَمْسَةُ، وَرَجَالُهُ ثَقَاتٌ، إِلَّا

أَنَّهُ مُضطَرِّبٌ. وَقَدْ أَنْكَرَهُ مَالِكُ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ مَنْسُوخٌ (٧١٠)

١٠. وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْهُمَا: (أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُمَا) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْوَاهُ لَيْلَةَ الْقُدْرِ فِي الْمَنَامِ، فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاضَأَتْ فِي السَّبْعِ الْأَوَّلِ خَرِيرٌ، فَمَنْ كَانَ

مُتَحَرِّيَهَا فَيُتَحَرِّهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَّلِيِّ ( مُتَقْفٌ عَلَيْهِ .

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيِّ

**لَيْلَةُ الْقَدْرِ، مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ**

**فَاعْفُ عَنِّي** " ) رَوَاهُ الْحَمْسَةُ، عَيْرَ أَبِي دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ الْتَّرمِذِيُّ، وَالْحَاكِمُ

(۷۲۴)

إذا نظرت الباحثة في هذا الحديث السابق تقول إن الكلمات: **فليصمه**- **فاقدرو**-

- فأفطروا - فصوموا - فأكملوا - فأذن - فليفتر - فليتم - تصدق - إذهب - فأطعمه -

فالكلمات التي فيها الأمر في كتاب بلوغ المرام "كتاب الصيام" هي ١٥ كلمة.

بـ. النهي، كما هو المعروف في الفصل الثاني أن النهي هو طلب الكف عن

ال فعل على وجه الإستعلاء والإلزام، فهو فيما يلي:

(١) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( لَا

تَقْدِمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمٍ يَوْمٍ وَ لَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا، فَلِيَصُمِّمُهُ )

(٦٦٩) عَلَيْهِ مُتَّفِقٌ

(٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (لَا تَخْتَصُوا

**لِيَلَةَ الْجُمُعَةِ يَقِيمُ مِنْ بَيْنِ الْكَيْلَىٰ، وَ لَا تَخْتَصُّوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ،**

إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ (٧٠٧)

(٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( لَا

**يَصُومُنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلَّا أَنْ يَصُومَ يَوْمًا قَبْلَهُ، أَوْ يَوْمًا بَعْدَهُ** متفق عليه

(V · A)

٤) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِذَا

**انتصف شعبان فلَا تصوّمُوا**) رواه الحمسة، واستنكره أَحْمَدُ (٧٠٩)

٥) وَعَنْ الصَّمَاءِ بَيْنَ بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

( لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْسَّبْتِ، إِلَّا فِيمَا افْتَرِضَ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ مَمْجَدٌ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِخَاءٍ )

عَنْبَ، أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ فَلِيمَضْعُهَا ) رَوَاهُ الْحَمْسَةُ، وَرَجَالُهُ ثَقَاتٌ، إِلَّا أَنَّهُ

**مُضطَّرِبٌ.** وَقَدْ أَنْكَرَهُ مَالِكُ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ مَنْسُوحٌ (٧١٠)

إذا نظرت الباحثة في هذا الحديث السابق تقول إن الكلمات: لا تقدموا - لا تخصوا -

لا يصومون - فلا تصوموا - لا تصوموا. كلها تدل على النهي لأنها تستعمل أداة النهي،

فالكلمات التي فيها بادأة النهي في كتاب بلوغ المرام "كتاب الصيام" هي ٥ كلمة.

ت. كما هو المعروف في الفصل الثاني أن الاستفهام هو طلب حصول العلم

**بشيئ لم يكن معلوما الذي المستفهم من قبل، فهو ما يلي:**

١) وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَعْرَابِيَا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

**فَقَالَ:** (إِنِّي رَأَيْتُ الْمُلَائِكَةَ، فَقَالَ: "أَتَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟" قَالَ: نَعَمْ. قَالَ:

"أَتَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ؟" قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: "فَأَدْنُ فِي النَّاسِ يَا بِلَالُ أَنْ

يَصُوْمُوا عَدًا) رَوَاهُ الْحَمْسَةُ، وَصَحَّحَهُ إِبْنُ حُزَيْمَةُ، وَابْنُ حِبَّانَ وَرَجَحَ النَّسَائِيُّ

٦٧٤ (إِرْسَالُهُ)

(٢) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ( دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ

يَوْمٍ. فَقَالَ: هَلْ عِنْدُكُمْ شَيْءٌ؟ قُلْنَا: لَا. قَالَ: فَإِنِّي أَدْأَ صَائِمٍ شَمَّ أَتَانَا يَوْمًا

آخر، فَقُلْنَا: أَهْدِي لَنَا حَيْسٌ، فَقَالَ: أَرِينِيهِ، فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا

فَأَكَلَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٦٧٦)

(٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ

الْوَصَالِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ: إِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُوَاصِلُ؟ قَالَ: وَأَيْكُمْ

**مِثْلِي؟ إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي فَلَمَّا أَبْوَا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ وَاصَّلَ هِمْ**

يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأُوا الْهَلَالَ، فَقَالَ: لَوْ تَأْخِرُ الْهَلَالَ لَزِدْنُوكُمْ كَالْمُنْكَلِّ هُمْ حِينَ

أَبُوا أَنْ يَتَّهُوا ) متفق عليه (٦٨١)

٤) وَعَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرُو الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ قَالَ: ( يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَجِدُ بِي

**فَوْهٌ عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّعْدِ، فَهُلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ؟** فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

وَسَلَمَ هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ أَخْدَى هَا فَحَسَنٌ، وَمَنْ أَحْبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا

جُنَاحٌ عَلَيْهِ ) ( أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرُو سَأَلَ ) ( ٦٩٣ )

٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ: هَلْ كُنْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: وَمَا أَهْلَكَكَ؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى إِمْرَأٍ فِي

رمضان، فَقَالَ: هَلْ بَجُدُّ مَا تَعْتَقُ رَقَبَةً؟ قَالَ: لَا قَالَ: فَهَلْ تَسْتَطِعُ أَنْ تَصُومَ

**شَهْرَيْنِ مُسْتَأْعِينٍ؟ قَالَ: لَا قَالَ: فَهَلْ بَحْدُ مَا تُطْعِمُ سِتَّينَ مِسْكِينًا؟ قَالَ: لَا، ثُمَّ**

جَلَسَ، فَأَتَى الْنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرْقٍ فِيهِ تَمْرٌ. فَقَالَ: تَصَدَّقْ بِهَذَا ،

**فَقَالُوا: أَعْلَى أَفْقَرَ مِنَا؟ فَمَا بَيْنَ لَابْتِئْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَا، فَضَحَّكَ الَّذِي**

صلى الله عليه وسلم حَتَّىٰ بَدَأْتُ أَنْيَا بِهِ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ ) رَوَاهُ

السَّبْعَةُ، وَالْكَفْظُ لِمُسْلِمٍ (٦٩٥)

٦) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: (فُلْثُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيِّ

**لِيَلَةٍ لِيَلَةُ الْقَدْرِ، مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: قُوْلِي: الْكَلَمُ إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ**

عَيْيٌ " ) رَوَاهُ الْحَمْسَةُ، عَيْرَ أَبِي دَاوُدَ، وَصَحَّحَهُ الْتَّرمِذِيُّ، وَالْحَاكِمُ ( ٧٢٤ )

إذا نظرت الباحثة في هذا الحديث السابق تقول إن الكلمات: أتشهد - هل عندكم - أيكم

مثلي - هل تستطيع - فهل علي جناح - ما أهلك - هل تستطيع - هل تجد - أعلى أفق

منا - ما أقول فيها. كلها تدل على الاستفهام لأنها تستعمل أداة الاستفهام، فالكلمات

التي فيها بادرة الاستفهام في كتاب بلوغ المرام "كتاب الصيام" هي ٩ كلمة

ثـ. النداء، كما هو المعروف في الفصل الثاني أن النداء هو طلب إقبال المدعو

على الداعي بحرف نائب و مناب أدعوا. و يقسم أدوات النداء من ناحية

كيفية إستعمالها إلى قسمين هما: الأدوات للنداء قريب و هي المهمزة و اي.

و أما الأدوات للنداء البعيد فهـي يا و آآي وأـيا وهـيا وـوا. فهو مـايلـي:

(١) وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَمَ فَقَالَ: (إِنِّي رَأَيْتُ الْمُحَلَّاً، فَقَالَ: "أَتَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟" قَالَ:

نَعَمْ: قَالَ: "أَتَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ؟" قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: "فَأَذْنُ فِي

النَّاسُ يَا بِلَالُ أَنْ يَصُومُوا عَدًّا ) رَوَاهُ الْحَمْسَةُ، وَصَحَّحَهُ إِبْرَاهِيمُ حُكْيَمٌ، وَابْنُ

جِبَانَ وَرَجَحَ النَّسَائِيُّ إِرْسَالُهُ (٦٧٤)

٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ الْوَصَائِلِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ: فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُوَاصِلُ؟ قَالَ:

وَأَيْكُمْ مِثْلِي؟ إِنِّي أَبْيَثُ يُطْعَمُنِي رَبِّي وَيُسْقِينِي فَلَمَّا أَبْوَا أَنْ يَتَّهِمُونِي عَنِ الْوَصَالِ

**وَاصْلَىٰ بِهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوَا الْهِلَالَ، فَقَالَ: لَوْ تَأْخِرَ الْهِلَالَ لَزِدْتُكُمْ**

كَالْمُنَكَّلْ لَهُمْ حِينَ أَبْوَا أَنْ يَنْتَهُوا) مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ. (٦٨١)

٣) وَعَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ قَالَ: ( يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَحِدُ

بِيْ فَوَّهُ عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَهَلْ عَلَيْهِ جُنَاحٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عليه وسلم هي رخصةٌ مِنَ اللهِ، فَمَنْ أَخْدَى كَاهَ فَحَسَنٌ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ) (أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرُو سَأَلَ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَأَصْلُهُ فِي الْمُتَفَقِّ

مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ؛ (أَنَّ حَمْرَةَ بْنَ عَمْرُو سَأَلَ) (٦٩٣)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: هَلْ كُنْتُ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: وَمَا أَهْلَكَكَ؟ قَالَ: وَقَعْدَةٌ عَلَى

امرأة في رمضان، فقال: هل تجد ما تتعقب رقبة؟ قال: لا قال: فهل تستطيع

أَنْ تَصُومَ شَهْرِيْنْ مُتَّابِعِيْنْ؟ قَالَ: لَا قَالَ فَهَلْ تَحْدُّ مَا تُطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِيْنًا؟

فَالْأَنْجَوُسْ كَانَ يَعْرِقُ فِيَهُ تَمْرٌ. فَقَالَ:

تَصَدَّقْ كِهْدَا ، فَقَالَ: أَعْلَى أَفْقَرْ مِنَّا؟ فَمَا بَيْنَ لَابْتِيهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَاجُ إِلَيْهِ

مِنَّا، فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّىٰ بَدَأَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ

فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ ) رَوَاهُ السَّبَعَةُ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ (٦٩٥)

٥) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: ( قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ

أَيَ لَيْلَةُ لِيَلَّةِ الْقَدْرِ، مَا أَفْوَلُ فِيهَا؟ قَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ

فَاعْفُ عَنِي " ) رَوَاهُ الْحَمْسَةُ، عَيْرَ أَبِي دَاوْدَ، وَصَحَّحَهُ التَّرْمِذِيُّ، وَالْحَاكِمُ

(۷۲۴)

إذا نظرت اليابحة في هذا الحديث السابق تقول إن الكلمات: يابلال - يارسول الله - يا

رسول الله - يا رسول الله - يا رسول الله - اللهم . كلها تدل على النداء لأنها تستعمل أداة

النداء، فالكلمات التي فيها بأداة النداء في كتاب بلوغ المرام "كتاب الصيام" هي ٥ كلمة

جـ. كما هو المعروف في الفصل الثاني أن التمني هو طلب شيئاً محبوب الذي لا

يرجى ولا يتوقع حصوله، فهو مايلى:

(١) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ: إِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُوَاصِلُ؟ قَالَ: وَأَيُّكُمْ مِّثْلِي؟ إِنِّي أَيُّسْتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي فَلَمَّا أَبْوَأْنَا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ وَاصَّلَ إِلَيْهِمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأَوْا الْهِلَالَ، فَقَالَ: لَوْ تَأْخِرُ الْهِلَالَ لَزِدْتُكُمْ كَالْمُنَكَّلِ لَهُمْ حِينَ أَبْوَأْنَا أَنْ يَنْتَهُوا) متفق عليه (٦٨١)

المرام "كتاب الصيام" هي ١ كلمة  
على التمنى لأنها تستعمل أداة التمنى، فالكلمات التي فيها بادأة التمنى في كتاب بلوغ  
إذا نظرت الباحثة في هذا الحديث السابق تقول إن الكلمات: لَوْ تَأْخِرَ الْهِلَالُ. كلها تدل

**المبحث الثاني:** معاني الكلام لإنثائي الطلب في كتاب بلوغ المرام

"كتاب الصيام"

أ. الأمر في كتاب بلوغ المرام "كتاب الصيام "

يوجد الكلام الإنسائي الظلي بصيغة الأمر في كتاب بلوغ المرام "كتاب الصيام "

فیما یلی:

(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لَا

تَقْدِمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمٍ يَوْمٌ وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا، فَلِيَصُمِّهُ

مُتَفَقٌ عَلَيْهِ. (٦٦٩)

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ السَّابِقِ أَنَّ الْكَلَامَ الْإِنْشائِيَّ الْطَّلْبِيَّ

بصيغة المضارع المقوون بلام الأمر "فَلِيُصْمِّهُ" ، وكان الطالب هو رسول الله يطلب

حصول الفعل من المؤمنين . لذلك هذ الكلام يدل على معنى الإرشاد.

(٢) سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا

**رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطَرُوا، فَإِنْ عَمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ** (فَإِنْ أَعْمَى عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ)

ثَلَاثِينَ) . (فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ) (٦٧١)

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ السَّابِقِ أَنَّ الْكَلَامَ الْإِنْسَانِيَّ الْطَّلْبِيَّ

بصيغة فعل الأمر "فَصُومُوا، فَأَفْطِرُوا، فَأَكْمِلُوا" ، وكان الطالب هو رسول الله

يطلب حصول الفعل من المؤمنين. لذلك هذ الكلام يدل على معنى الحقيقى.

(٣) وَلَهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فَأَكْحَلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ)

(៦៧២)

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ السَّابِقِ أَنَّ الْكَلَامَ الْإِنْشَائِيَّ  
الظَّالِبِيَّ بِصِيغَةِ فَعْلِ الْأَمْرِ "فَأَكْمِلُوا" ، وَكَانَ الطَّالِبُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ يَطْلُبُ حَصْوَلَ الْفَعْلِ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. لِذَلِكَ هَذَا الْكَلَامُ يَدْلِي عَلَى مَعْنَى الْأَمْرِ الْحَقِيقِيِّ.

٤) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَعْرَابِيَاً جَاءَ إِلَى الْنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم فقال: (إني رأيت أهلَّال، فقال: "أَتَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟" قال:

نَعَمْ. قَالَ: "أَتَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ؟" قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: "فَأَدْنِ فِي

النّاسِ يَا بِلَالُ أَنْ يَصُومُوا عَدًّا" ) رَوَاهُ الْحَمْسَةُ، وَصَحَّحَهُ إِبْرَاهِيمُ حُرَيْمَةُ، وَابْنُ

جِبَانَ وَرَجَحَ النَّسَائِيُّ إِرْسَالَهُ. (٦٧٤)

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ السَّابِقِ أَنَّ الْكَلَامَ الْإِنْشَائِيَّ

الطلبي بصيغة فعل الأمر "فَأَدْنِ" و كان الطالب هو رسول الله يطلب حصول الفعل

من صاحبه "بلال". لذلك هذ الكلام يدل على معنى المُحْقِيقِي.

٥) وَعَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الْأَصْبَحِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال: (إذا أفتر أحدكم فليفطر على تمر، فإن لم يجد فليفطر على ماء)،

فَإِنَّهُ طَهُورٌ) رَوَاهُ الْحَمْسَةُ، وَصَحَّحَهُ أَبْنُ خُرَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ.

(七八)

ووجدت الباحثة في هذا الحديث السابق أن الكلام الإنسائي الظلي بصيغة

مضارع المترون بلام الأمر "فَلَيُقْطِرْ" وكان الطالب هو رسول الله يطلب حصول الفعل

من المؤمنين. لذلك هذ الكلام يدل على معنى الإرشاد.

٦) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (

مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَكَلَ أَوْ شَرَبَ، فَلِئِيمَ صَوْمَهُ، فَإِعْمَالًا أَطْعَمَهُ اللَّهُ

وَسَقَاهُ مُتَّفِقٌ عَلَيْهِ. (٦٨٨)

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ السَّابِقِ أَنَّ الْكَلَامَ الْإِنْسَانِيَّ الْطَّلِبِيَّ بِصِيغَةِ

المضارع المقربون بلام الأمر "فَلَيُئْتِمَ" وكان الطالب هو رسول الله يطلب حصول الفعل

من المؤمنين. لذلك هذ الكلام يدل على معنى الإرشاد.

(٧) وَعَنْ أَيِّ هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (جَاءَ رَحْلٌ إِلَى الْنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَمَ فَقَالَ: هَلْ كُنْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: وَمَا أَهْلَكَكَ؟ قَالَ: وَقَعْدَتُ عَلَى

**إِمْرَأٌ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: هَلْ بَحْدُ مَا تَعْتِقُ رَقَبَةً؟ قَالَ: لَا قَالَ: فَهَلْ**

تَسْتَطِعُ أَنْ تَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَبَاعِيْنِ؟ قَالَ: لَا قَالَ فَهَلْ يَجِدُ مَا تُطْعِمُ سِتْيَنَ

مِسْكِينًا؟ قَالَ: لَا، ثُمَّ جَلَسَ، فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرْقٍ فِيهِ تَمْرٌ.

**فَقَالَ: تَصْدِقُ هَذَا ، فَقَالَ: أَعْلَى أَفْتَرَ مِنَّا؟ فَمَا بَيْنَ لَابْتِيَهَا أَهْلُ بَيْتٍ**

**أَخْرُجْ إِلَيْهِ مِنَا، فَضَحِّكَ الَّتِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَأْتُ أَنْيَابِهُ، ثُمَّ**

قال: اذهب فاطمة أهلك) رواه السبع، واللّفظ لِمُسْلِم (٦٩٥)

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ السَّابِقِ أَنَّ الْكَلَامَ الْإِنْسَانِيَّ الْطَّالِبِيَّ

بصيغة فعل الأمر "تَصَدِّقُ، اذْهَبْ" وكان الطالب هو رسول الله يطلب حصول الفعل

من رجل. لذلك هذ الكلام يدل على معنى الأمر الحقيقي.

و في اللفظ "فَأَطْعِمُهُ" كان الكلام الإنسائي الظلي بصيغة مضارع

المقرون بلام الأمر، وكان الطالب هو رسول الله يطلب حصول الفعل من رجل. لذلك

هذا الكلام يدل على المعنى الأمر الإباحة.

(٨) وَعَنْ الْأَصِمَّاءِ بُنْتِ بُشْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

**قال:** (لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ، إِلَّا فِيمَا افْتَرِضَ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَحْدُدْ أَحَدُكُمْ

إِلَّا لِحَاءَ عَنِّيْ، أَوْ عُودٌ شَجَرَةً فَلِيَمْضُعُهَا ) رَوَاهُ الْحَمْسَةُ، وَرَجَالُهُ ثَقَاتٌ، إِلَّا

أَنَّهُ مُضطَرٌبٌ. وَقَدْ أَنْكَرُهُ مَالِكُ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ مَنْسُوخٌ (٧١٠)

وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ السَّابِقِ أَنَّ الْكَلَامَ الْإِنْشَائِيَّ الْطَّلْبِيَّ

بصيغة مضارع المقربون بلام الأمر "فَلِمَضْعُهَا" و كان الطالب هو رسول الله يطلب

حصول الفعل من المؤمنين. لذلك هذ الكلام يدل على معنى الإرشاد.



ووجدت الباحثة في هذا الحديث السابق أن الكلام الإنسائي الظلي بصيغة فعل الأمر "فَاعْفُ عَنِي" وكان الطالب هو رسول الله يطلب حصول الفعل من المؤمنين. لذلك هذ الكلام يدل على معنى الدعاء.

بـ. النهي في كتاب بلوغ المرام "كتاب الصيام "

ويوجد الكلام الإنساني الطليبي بصيغة النهي في كتاب بلوغ المرام "كتاب الصيام"

فیما یلی:

٦) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَا تَقْدَمُوا رَمَضَانَ بِصُومٍ يَوْمٍ وَ لَا يَوْمَيْنِ, إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا, فَلْيَصُمْهُ ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ (٦٦٩)

كان الكلام الإنثائي الظلي في هذا الحديث السابق بصيغة فعل

المضارع المجزوم المسبوق بـ(لا) النافية "لَا تَقْدِمُوا" و كان المتكلّم هو رسول الله، يطلب الكف عن الفعل المؤمنين. ولذلك الكلام يدل على معنى النهي الإرشاد.

٧) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ( لَا تَخْتَصُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِّنْ بَيْنِ الْكَلَالِيِّ، وَ لَا تَخْتَصُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِّنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ ) ( ٧٠٧ )

كان الكلام الإنسائي الظلي في هذا الحديث السابق بصيغة فعل المضارع المجزوم المسبوق بـ(لا) النافية "لَا تَخْتَصُّو" و كان المتكلم هو رسول الله، يطلب الكف عن الفعل المؤمنين. ولذلك الكلام يدل على معنى النهي الكراهة.

(٧٠٨) يَصُومُنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلَّا أَنْ يَصُومْ يَوْمًا قَبْلَهُ، أَوْ يَوْمًا بَعْدَهُ متفق عليه

كان الكلام الإنسائي الظلي في هذا الحديث السابق بصيغة فعل المضارع المجزوم المسبوق بـ(لا) النافية "لَا يَصُونَنَّ" و كان المتكلم هو رسول الله، يطلب الكف عن الفعل المؤمنين. ولذلك الكلام يدل على معنى النهي الدوام .

٩) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِذَا  
إِنْتَصَفَ شَعْبَانَ فَلَا تَصُومُوا) رَوَاهُ الْحَمْسَةُ، وَاسْتَنْكَرَهُ أَحْمَدُ (٧٠٩)

كان الكلام الإنسائي الظلي في هذا الحديث السابق بصيغة فعل المضارع المحزوم المسبوق بـ(لا) النافية "فَلَا تَصُومُوا" و كان المتكلم هورسول الله، يطلب الكف عن الفعل المؤمنين. ولذلك الكلام يدل على معنى النهي الإرشاد .

(١٠) وَعَنِ الصَّمَاءِ بِنْتِ بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ( لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ، إِلَّا فِيمَا افْتَرِضَ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ مَأْجُودٌ

أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءٌ عَنْبٌ، أَوْ عُودٌ شَجَرَةٌ فَلِيَمْضِعُهَا) رَوَاهُ الْحَمْسَةُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ،

إِلَّا أَنَّهُ مُضْطَرٌ . وَقَدْ أَنْكَرَهُ مَالِكُ . وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ مَنْسُوحٌ (٧١٠)

كان الكلام الإنساني الطليبي في هذا الحديث السابق بصيغة فعل

المضارع المجزوم المسبوق بـ(لا) النافية "فَلَا تَصُومُوا" وكان المتكلم هورسول الله، يطلب

الكف عن الفعل المؤمنين. ولذلك الكلام يدل على معنى النهي الإرشاد .

ت. الإستفهام في كتاب بلوغ المرام "كتاب الصيام "

يوجد الكلام الإنساني الطليبي بصيغة الإستفهام في كتاب بلوغ المرام "كتاب

الصيام" فيما يلي:

١) وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

**فَقَالَ:** (إِنِّي رَأَيْتُ الْمُهَلَّا، فَقَالَ: "أَتَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟" قَالَ: نَعَمْ. قَالَ:

"أَنْشَهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ؟" قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: "فَأَدْنِ فِي النَّاسِ يَا بِلَالُ أَنْ

يَصُوْمُوا عَدًا) رَوَاهُ الْحَمْسَةُ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حُزَيْمَةُ، وَابْنُ حِبَّانَ وَرَجَحَ النَّسَائِيُّ

٦٧٤ (إِرْسَالُهُ)

"الكلام الإنساني الظلي في هذا الحديث السابق بصيغة الإستفهام "

"أَتَشْهُدُ" إن المستفهم هو رسول الله يستفهم الصاحب. لذاك أن هذا الكلام يدل على

معنى الإستفهام التقرير.

(٢) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: (دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ

يَوْمٌ. فَقَالَ: هَلْ عِنْدُكُمْ شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: فَإِنِّي إِذَا صَائِمٌ لَّمْ أَتَأْتَنِي يَوْمًا

آخر، فَقُلْنَا: أَهْدِي لَنَا حِسْنًا، فَقَالَ: أَرِينِيهِ، فَلَقِدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا

فَأَكَلَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٦٧٦)

الكلام الإنساني الطلبي في هذا الحديث السابق بصيغة

الإستفهام "هل" إن المستفهم هو رسول الله يستفهم الصاحبة. لذلك أن هذا الكلام

يدل على معنى الإستفهام الحقيقي.

٣) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ

الْوِصَالِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْمُسْتَلِمِينَ: فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُواصِلُ؟ قَالَ: وَأَيْكُمْ

مِثْلِي؟ إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْتَقِينِي فَلَمَّا أَبْوَا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوَصَالِ وَاصَّلَ هِيمْ

يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأُوا الْهَلَالَ، فَقَالَ: لَوْ تَأْخِرُ الْهَلَالَ لَزِدْتُكُمْ كَالْمُنْكَلَّ هُمْ حِينَ

أَبْوَا أَنْ يَنْتَهُوا ) متفق عليه (٦٨١)

الكلام الإنساني الظلي في هذا الحديث السابق بصيغة

الاستفهام "أَيُّكُمْ" إن المستفهم هو رسول الله يستفهم الصاحبة. لذلك أن هذا الكلام

يدل على معنى الإستفهام الحقيقي .

٤) وَعَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرُو الْأَسْلَمِيِّ رِضَى اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ قَالَ: ( يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَجِدُ بِي

**قُوَّةٌ عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ؟** فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ

وَسَلَمَ هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ أَخْدَى هَا فَحَسَنٌ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا

جُنَاحٌ عَلَيْهِ) (أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو سَأَلَ) (٦٩٣)

الكلام الإنسائي الظلي في هذا الحديث السابق بصيغة الإستفهام " هلْ

"إن المستفهم هو الصاحبة اسمه حمزة بن عمرو الأسلمي يستفهم رسول الله. لذاك أن

هذا الكلام يدل على معنى الإستفهام الحقيقي.

٥) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

**فَقَالَ:** هَلْ كُنْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: وَمَا أَهْلَكَكَ؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى إِمْرَأٍ فِي

رَمَضَانَ، فَقَالَ: هَلْ بَجُدُّ مَا تَعْتِقُ رَقَبَةً؟ قَالَ: لَا قَالَ: فَهَلْ سَتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ

**شَهْرَيْنِ مُسْتَأْبِعَيْنِ؟ قَالَ: لَا** قَالَ: فَهَلْ بَجِدُ مَا تُطْعِمُ سِتَّيَنِ مِسْكِينًا؟ قَالَ: لَا، ثُمَّ

جَلَسَ، فَأَتَى الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِقَ فِيهِ تَمْرٌ. فَقَالَ: تَصَدَّقْ هَذَا ،

**فَقَالَ:** أَعْلَى أَفْقَرَ مِنَا? فَمَا بَيْنَ لَابْنَيْهَا أَهُلُّ بَيْتٍ أَحْوَخُ إِلَيْهِ مِنَّا، فَضَحَّكَ اللَّهُيُّ

صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ حَتَّىٰ بَدَثْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: ادْهَبْ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ ) رَوَاهُ

السَّبْعَةُ، وَالْقَفْظُ لِمُسْلِمٍ (٦٩٥)

الكلام الإنساني الظبي في هذا الحديث السابق بصيغة الإستفهام " مَا " إن

المستفهم هو رسول الله يستفهم الصاحبة. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى

الاستفهام الحقيقي.

و في اللفظ "فَهَلْ تَسْتَطِعُ" و "فَهَلْ يَحْدُو" كان الكلام الإنثائي الطليبي

بصيغة الإستفهام. إن المستفهم هو رسول الله يستفهم رجل. لذاك أن هذا الكلام يدل

على معنى الإستفهام الحقيقى.

و في اللفظ "أعلى" كان الكلام الإنسائي الطليبي بصيغة الإستفهام. إن

المستفهم هو رجل يستفهم رسول الله. لذاك أن هذا الكلام يدل على المعنى الإستفهام

## التنبيه.

٦) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: (قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَرَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيِّ

**لِيَلَةَ الْقَدْرِ، مَا أَفُولُ فِيهَا؟ قَالَ: فُوْلِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ**

عَيْ " ) رَوَاهُ الْخَمْسَةُ، عَيْرَأْبِي دَاؤْدَ، وَصَحَّحَهُ التَّرمِذِيُّ، وَالحاكِمُ (٧٢٤)

الكلام الإنساني الظلي في هذا الحديث السابق بصيغة الإستفهام " مَا " ن المستفهم هو عائشة يستفهم رسول الله. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى الإستفهام الحقيقي.

ث. النداء في كتاب بلوغ المرام "كتاب الصيام"

يوجد الكلام الإنسائي الطلبى بصيغة النداء فى كتاب بلوغ المرام "كتاب الصيام" فيما يلى:

إِرْسَالَهُ (٦٧٤) ) وَعَنِ إِبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى الْكَنَّيْ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ( إِنِّي رَأَيْتُ أَهْلَالَ, فَقَالَ: " أَتَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ " قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: " أَنْشَهُدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟ " قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: " فَأَذْنُ فِي النَّاسِ يَا بِلَدُ أَنْ يَصُومُوا غَدًا" ) رَوَاهُ أَحْمَسْهُ، وَصَحَّحَهُ إِبْنُ خُزَيمَةُ، وَابْنُ حِبَّانَ وَرَجَحَ النَّسَائِيُّ

الكلام يدل على معنى النداء الإغراء

(٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: فَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُواصِلُ؟ قَالَ: وَأَئِنْ كُمْ إِمْلَيْ؟ إِنِّي أَبِيْتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي فَلَمَّا أَبْوَا أَنْ يَتَّهِمُونِي عَنِ الْوِصَالِ وَاصْلَهُمْ يَوْمًا، ثُمَّ يَوْمًا، ثُمَّ رَأُوا الْهَلَالَ، فَقَالَ: لَوْ تَأْخَرُ الْهَلَالَ لَزِدْتُكُمْ كَالْمُنْكَلِّ هُمْ حِينَ أَبْوَا أَنْ يَتَّهِمُونِي ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. (٦٨١

في هذا الحديث السابق نظرت الباحثة بأن الكلام الإنسائي الطليبي بصيغة النداء . " يَا رَسُولَ اللَّهِ " وكان المتكلم هو رجل من المسلمين على وجه الإستغراء يطلب إقبال المخاطب عليه بحرف النداء " يَا " و كان المخاطب هو رسول الله . ولذلك الكلام يدل على معنى النداء التحير و التذكرة.

(٣) وَعَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ قَالَ: ( يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَجِدُ بِي قُوَّةً عَلَى الصَّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ أَحَدَ بِهَا فَحَسِنَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ) (أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو سَأَلَ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَأَصْلُهُ فِي الْمُتَّفَقِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ؛ (أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو سَأَلَ) (٦٩٣)

فِي هَذَا الْحَدِيثِ السَّابِقِ نَظَرَتِ الْبَاحِثَةُ بِأَنَّ الْكَلَامَ الْإِنْشَائِيَّ الْطَّلْبِيَّ  
بِصِيغَةِ النَّدَاءِ . " يَا رَسُولَ اللَّهِ ! " وَكَانَ الْمُتَكَلِّمُ هُوَ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرُو الْأَسْلَمِيُّ عَلَى وَجْهِ  
الْإِسْتَغْرَاءِ يَطْلُبُ إِقْبَالَ الْمُخَاطِبِ عَلَيْهِ بِحِرْفِ النَّدَاءِ " يَا " وَكَانَ الْمُخَاطِبُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ .

و لذلك الكلام يدل على معنى النداء الإغراء.

( وَعَنْ أَيِّ هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : ( جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الَّذِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : هَلْ كُنْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : وَمَا أَهْلَكَكَ ؟ قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ ، فَقَالَ : هَلْ تَحِدُ مَا تَعْتِقُ رَبَّهُ ؟ قَالَ : لَا قَالَ : فَهَلْ تَسْتَطِعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ؟ قَالَ : لَا قَالَ : فَهَلْ تَحِدُ مَا تُطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ؟ قَالَ : لَا ، ثُمَّ جَلَسَ ، فَأَتَى الَّذِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ . فَقَالَ : تَصَدَّقْ هَذَا ، فَقَالَ : أَغَلَى أَفْقَرَ مِنَّا ؟ فَمَا بَيْنَ لَابَتِيهَا أَهْلُ بَيْتِ أَخْوَجٍ إِلَيْهِ مِنَا ، فَضَحِكَ الَّذِي صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبْ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ ) رَوَاهُ الْسَّبِيعُ ، وَاللَّفْظُ

لِمُسْلِم (٦٩٥)

فـي هـذـا الـحـدـيـثـ الـسـابـقـ نـظـرـتـ الـبـاحـثـةـ بـأـنـ الـكـلـامـ الـإـنـشـائـيـ  
الـطـلـبـيـ بـصـيـغـةـ النـدـاءـ . " يـا رـسـوـلـ الـلـهـ! " وـكـانـ الـمـتـكـلـمـ هوـ رـجـلـ عـلـىـ وـجـهـ الـإـسـتـغـراءـ

يطلب إقبال المخاطب عليه بحرف النداء "يا" و كان المخاطب هو رسول الله. و لذلك الكلام يدل على معنى النداء التحسّر والتوجّع.

(٥) وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: (فُلْثُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ  
لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ, مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِي  
") رَوَاهُ أَخْمَسَةُ, غَيْرُ أَبِي دَاؤِدَ, وَصَحَّحَهُ التَّرْمِذِيُّ, وَالْحَاكِمُ (٧٢٤)

فـي هذا الحديث السابق نظرت الباحثة بأن الكلام الإنسائي الـطـلـبـي بصيغـة النـداء ". يـا رـسـوـل اللـهـ" وـكـانـ المـتـكـلـمـ هو عـائـشـةـ عـلـىـ وـجـهـ الإـسـتـغـرـاءـ يـطـلـبـ إـقـبـالـ المـخـاطـبـ عـلـيـهـ بـحـرـفـ النـداءـ "يـاـ" وـكـانـ المـخـاطـبـ هو رـسـوـلـ اللـهـ. وـلـذـلـكـ الـكـلـامـ يـدـلـ عـلـىـ معـنـىـ النـداءـ الإـغـرـاءـ.

في هذا الحديث السابق نظرت الباحثة بأن الكلام الإنسائي الظلي بصيغة النداء . "اللَّهُمَّ" وكان المتكلم هو رسول الله على وجه الإستغراء يطلب إقبال المخاطب و كان المخاطب هو الله . ولذلك الكلام يدل على معنى النداء الإشتغاثة .

ج. التمني في كتاب بلوغ المرام "كتاب الصيام"

يوجد الكلام الإنسائي الظلي بصيغة التمني في كتاب بلوغ المرام "كتاب الصيام"

فِيمَا يَلِي :

(٦٨١) أَبْوَا أَنْ يَنْتَهُوا ) متفق عليه (٦٨١)

في هذا الحديث السابق نظرت الباحثة بأن الكلام الإنسائي الظاهري بصيغة التمني "لو" لأن المطلوب هنا ممكن غير مطموع في حصوله، وكان المتكلم هو رسول الله إلى المؤمنين.